نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره فزادوا
تاء في نصرت للدلالة على التأنيث كما في الاسم
نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة بالفعل
لتعادلا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها
في التثنية لالتقاء الساكنين وزادوا الفا وواوا
علامة للفاعل وللاثنين وللجماعة وقد تحذف
الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطباء كان حولي
وزادوا تاء في المخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم
وحركوها في الجمع خوف اللبس بتاء التأنيث وضموها
للمتكلم لان الضم والمتكلم مقدم فاخذه وفتحوها
للمخاطب اذ لم يمكن الضم والفتح راجح لخفته والمذكر
مقدم فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيت
ولان الياء يقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت
الياء فناسب اعطاؤها المخاطبة ولم يفرقوا بينهما
في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين
و

له الاسما
استعار

وبين الغائبتين وضموا ما قبلها لان المثنية
كالواو فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع
غيره ضميرا آخر كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا
فعلنا وفرقوا بين الجمع المذكر الغائب وبين الجمع
المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو
والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو
ههنا اقوى من النون لانها من حروف المد واللين
والمذكر مقدم وكذا فرقوا بين [illegible] المخاطب والجمع
المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو
التي علامة له في الغيبة واختصاصها [illegible] جئ بالنون
كما في جمع الغائبة وشددوا النون [illegible] قالوا
اصله نصرتمن فادغمت الميم في النون ادغاما
واجبا وكذا ضموا ما قبل النون اعني التاء لمناسبة
الضم الميم وهذه مناسبات ذكروها الا
فالحكم بذلك الوضع لا غير وقس على هذا [illegible]

Copyright © King Saud University